يضرب مثلاً لمن طلب ما لا يقدر عليه والأنوق : الذكر من الرّخم ولا بيضَ له وقيل بل الأنثى لأنها لا تبيض إلا في مكان لا يُوصَل فيه إلى بيضها .

وفي أمالي ثعلب : إذا سُئل الرجل ما لا يكون أو ما لا يقدر عليه يقول : (كلّفتني الأبَلق العَقُوق) و (كلفتني سَلَى جَمَلٍ) و (كلفتني بَيْضَ الأنوق) وهي الرّخمة لا يُقْدَر على بَيْضها (وكلفتني بيض السماسم) وهو طير مثل الخطّاف والعَقوق : الحامل والأبلق ذكر فهذا ما لا يكون .

والسّلى ما تلقيه الناقة إذا وضعت وهذا لا يكون في الحمل والسّماسم لا يقدر لها على بيض .

انتهى .

وقال القالي : ومن أمثالهم (برّق لمن لا يعرفك) .

يقال للذي توعّد من يعرفه أي اصنع هذا بمن لا يعرفك .

(شرّاب بأنْقُع) أي معاود للأمور يأتيها مرّة بعد أخرى .

(مُخْرَنْبقٌ ليَنْبَاع) .

أي مطرق ساكت ليَثبَ